

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

أسند الحديث الكثير حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا محمد بن عمرو المغربي ثنا الوليد بن مسلم عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثني مولاة أبي أمامة قالت كان أبو أمامة يحب الصدقة ويجمع لها وما يرد سائلا ولو ببصلة أو بتمرة أو بشيء مما يؤكل فأتاه سائل ذات يوم وقد افتقر من ذلك كله وما عنده إلا ثلاثة دنانير فسأله فأعطاه دينارا ثم أتاه سائل فأعطاه دينارا ثما أتاه سائل فأعطاه دينارا قالت فغضبت وقلت لم تترك لنا شيئا قالت فوضع رأسه للقائلة قالت فلما نودي للظهر أيقظته فتوضأ ثم راح إلى مسجده قالت فرفقت عليه وكان صائما فتقرضت وجعلت له عشاء وأسرجت له سراجا وجئت إلى فراشه لأمهد له فاذا بذهب فعددتها فإذا ثلثمائة دينار قالت قلت ما صنع الذي صنع إلا وقد وثق بما خلف فأقبل بعد العشاء قالت فلما رأى المائدة ورأى السراج تبسم وقال هذا خير من عنده قالت فقممت على رأسه حتى تعشى فقلت يرحمك الله خلفت هذه النفقة سبيل مضيعة ولم تخبرني فإرفعها قال وأي نفقة ما خلفت شيئا قالت فرفعت الفراش فلما أن رآه فرح واشتد تعجبه قالت فقممت فقطعت زناري وأسلمت قال ابن جابر فأدركتها في مسجد حمص وهي تعلم النساء القرآن والسنن والفرائض وتفقههن في الدين .

حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن الحسن ثنا ابن عمرو المغربي ثنا عثمان ابن سعيد ثنا محمد بن مهاجر عن ابن حلبس ثنا أبو إدريس عائذ الله قال قال موسى عليه السلام رب من في ظلك يوم لا ظل إلا ظلك قال الذين أذكرهم ويذكرونني ويتحابون في جلالي فأولئك في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي قال يا رب من أصفياءك من عبادك قال كل تقي القلب نقي الكفين لا يأتي ذا قرابة يمشي هونا ويقول صوابا تزول الجبال ولا يزول قال يا رب من يسكن حظيرة القدس عندك قال الذين لا تنظر أعينهم إلى الزنا ولا يضعون في أموالهم الربا ولا يأخذون في حكمهم الرشا في قلوبهم الحق وعلى ألسنتهم الصدق أولئك يسكنون حظيرة قدسي